[137] نتائج الحرب، والأسري: وبعد أن جهدم الحصار، واستنزلهم أمير المؤمنين عليه السلام على حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فنزلوا على حكم سعد بن معاذ، أمر (ص) - كما يقول المؤرخون - بأسراهم، فكتفوا رباطا، وجعل على كتافهم محمد بن مسلمة، ونحوا ناحية، وجعلوا النساء والذرية ناحية، وكانوا ألفا. وجعل عليهم عبد الله بن سلام (1). ثم رجع (ص) إلى المدينة، " يوم الخميس لتسع (لسبع) ليال - كما ذكر محمد بن عمر، وابن سعد، وجزم بن الدمياطي - وقيل: لخمس - كما جزم به في الإشارة - خلون من ذي الحجة ". وعبارة البعض فرغ منهم يوم الخميس لسبع أو لخمس خلون إلخ (1).

_____ (1) راجع: المغازي: للواقدي ج 2 ص 509 / 510، وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 19 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ص 32 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 245 وعيون الأثر ج 2 ص 73 / 74، وطبقات ابن سعد ط صادر ج 2 ص 75 والسيرة الحلبية ج 2 ص 339 و 338 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 16 و 17 والوفا ص 695. (2) راجع: سبل الهدى والرشاد ج 5 ص 22 وتاريخ الخميس ج 1 ص 497 ونهاية الإرب ص 192 والمواهب الدنية ج 1 ص 117 وسيرة مغلطاي ص 57 والجامع للقيرواني ص 280 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 247.

_____ (*)